رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية-10-أحكام رمضان | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين جعل شهر رمظان موسما لنيل الخيرات ورفعة الدرجات وتكفير السيئات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

في ربوبيته والهيته والاسماء والصفات واشهد ان محمدا عبده ورسوله اول سابق الى الخيرات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:00:27

واعلموا انكم تؤدون في هذا الشهر ركنا من اركان الاسلام قال الله تعالى فيه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:00:59

ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون فاوجب سبحانه وتعالى - 00:01:25

صوم هذا الشهر فمن كان مقيما صحيحا فانه يصومه اداء قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فانه يفطر لان ذلك اسهل عليه في مرضه وسفره - 00:01:53

الافطار اسهل عليه من الصيام وايسر له والله جل وعلا يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر لكنه امركم بقضاء ما افطرتم في المرض والسفر لتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - 00:02:26

ولعلكم تشكرون الله عز وجل الذي شرع لكم صيام هذا الشهر ويسره لكم وسهل عليكم في حالة العذر في ان تصوموه في وقت ليس فيه حرج عليكم عباد الله ان الصيام معناه - 00:03:00

الامساك عن المفطرات بنية الامساك بنية عن المفطرات الظاهرة والباطنة من طلوع الشمس اه من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس هذا هو وقت الصيام اليومي - 00:03:30

بدايته طلوع الفجر ونهايته غروب الشمس ومن ثم يتأكد ويجب على المؤذنين اعانهم الله يجب عليهم ان يتقيدوا بالوقت فلا يؤذن بعد بعد طلوع الفجر متأخرين عن طلوع الفجر لان بعظهم يؤذن متى ما - 00:04:07

اراد متى ما جاء الى المسجد اذن ولو كان الفجر قد طلع منذ ولو كان الفجر قد طلع متقدما منذ دقائق كثيرة الدقائق تؤثر فعلى المؤذن ان يراقب الوقت الا يتأخر عنه - 00:04:45

لان الناس يتقيدون باذانه ويقلدونه ويصومون على اذانه فاذا تأخر تأخر صومهم عن طلوع الفجر فيكون ذلك في ذمته لانه هو الذي غرر بهم ايها المؤذنون قد حملكم الله امانة عظيمة - 00:05:16

فلا تتساهلوا فيها لان بعض المؤذنين لا يبالي يؤذن في اي وقت ولا يحسب حسابا للصوم وهذا من التفريط وعدم المبالاة اذا تأخرت عن الاذان في اول الوقت فلا تؤذن. يكفي اذان - 00:05:44

المؤزنين الاخرين فمن تأخر عن الاذان عند طلوع الفجر فلا يؤذن بعد ذلك لان لا يغر الناس لانه يؤذن المؤذن ويتوضأ المتوضئ ويخرج الناس للصلاة وبعض المؤذنين يؤذنون الى عند الاقامة - 00:06:13

لا حول ولا قوة الا بالله الا يتقون الله عز وجل هذه امانة عظيمة في اعناقهم تحملوها وكذلك بعض المؤذنين لا يتقيد بغروب الشمس

بل يؤذن قبل غروب الشمس ويسرع في الاذان قبل غروب الشمس فيفطر من يسمعه - 00:06:38
يفطر من يسمعه قبل غروب الشمس فلا يكمل صومه ويكون هذا بذمة هذا المؤذن الذي غرر بالناس اما من علم ان المؤذن يتلاعب يؤخر ويقدم فلا يجوز له ان يعمل باذانه - 00:07:07
ويقول المؤذن يؤذن بل عليه ان يتقي الله عز وجل ويحافظ على صيامه عباد الله الصوم له مبطلات وهي تنقسم الى قسمين قسم الاول ما يدخله الانسان الى جوفه من الطعام والشراب - 00:07:32
وما في حكمه متعمدا والقسم الثاني ما يخرجه الانسان من جوفه مما به قوته مما به قوة بدنه وغذاء جسمه اما القسم الاول فهو الاكل والشرب متعمدا قال الله سبحانه وكلوا واشربوا - 00:08:02
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فاباح الاكل والشرب اباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر الثاني ثم امر بالامساك الى الى غروب الشمس الى الليل يعني الى غروب الشمس - 00:08:32
كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم اما من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه - 00:08:56
ولا يؤثر هذا عليه قوله صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وفي حكم الاكل والشرب كل ما يبتلعه الانسان او يحقنه في جسمه - 00:09:19
من الادوية كل ما يبتلعه الانسان من الادوية او يحقنه في جسمه من الابر المغذية فانه فان ذلك يفطره فاذا ابتلع دواء او شرب دواء اوحقنا ابرة مغذية في في وريده - 00:09:44
او في اي موضع وهي مغذية فلا شك انها تفسد صيامه لانها بمعنى الاكل والشرب اما الابر التي تؤخذ عن طريق العضل او تحت الجلد فانها لا تؤثر على الصيام - 00:10:10
ان من الذي يؤثر على الصيام ما يؤخذ عن طريق الوريد لانه او يحقن في المعدة لانه يغذي الجسم ويكون بمعنى الطعام والشراب فعلى المسلم ان يتنبه لذلك وكذلك القسم الثاني - 00:10:32
وهو ما يخرجه الانسان من جسمه مما يغذيه ويقوي بدنه او يخرج من جسمه بغير اختياره وليس كل ما يخرج من جسمه بغير اختياره يفطره. انما هذا شيء يأتي بيانه ان شاء الله - 00:11:04
فمن الاشياء التي تفطر الصائم باستفراغها من الجسم القيء. فاذا تقيأ الانسان باختياره واخرج ما في معدته عن طريق الفم فانه يبطل صيامه اما من غلبه القيء وتقيأ بدون اختياره - 00:11:30
فلا حرج عليه وصيامه صحيح لان هذا بغير اختياره وكذلك ما يخرجه الانسان من الدم بالحجامة اذا اخرج دمه للحجامة فانه يفطر لقوله صلى الله عليه وسلم لما رأى صائما يحتجم قال افطر الحاجم والمحجوم - 00:11:55
لان الدم يقوي البدن ويغذيه فاذا اخرجه ضعف بدنه فلا يستطيع الصيام فمن اخرج الدم من بدنه باختياره الدم الكثير كالحجامة وسحب الدم للاسعاف او للتبرع به او فصد عرقا فخرج منه دم كثير - 00:12:26
فانه يبطل صيامه اما اذا اذا اخرج دما يسيرا للتحليل نقطة والنقطتان للتحليل فهذا لا يظر لانه لا يؤثر على الصائم بخلاف الدم الكثير فانه يؤثر على الصايم وكذلك من انجرح - 00:12:56
من انجرح وخرج منه دم كثير بغير اختياره فان هذا لا يؤثر على صيامه لانه بغير اختياره فصيامه صحيح ولو نزف منه دم كثير من جرحه وكذلك من الخارج الذي يبطل الصيام - 00:13:24
انزال المني بالجماع لان النطفة تقوي البدن فاذا اخرجها فانه بدنه يضعف ويكون هذا مثل سحب الدم بالحجامة فمن استمن بيده من استمنى بيده او استمن بتكرار النظر المحرم او استمنا - 00:13:52
بمباشرة زوجته فانه يبطل صيامه وعليه قضاء هذا اليوم مع التوبة الى الله عز وجل اما من جامع من جامع زوجته سواء خرج منه مني او لم يخرج اذا جامع المرأة في فرجها وهو صائم بطل صومهما - 00:14:23

بطل صومهما. قال تعالى فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله عليكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فاباح الجماع واباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر - 00:14:53

فمن جامع بعد طلوع الفجر فانه يبطل صيامه وعليه التوبة الى الله عز وجل وعليه قضاء هذا اليوم وعليه الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين - 00:15:16

فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا مع التوبة الى الله عز وجل والمرأة مثل الرجل المرأة المجامعة اذا كانت مختارة وموافقة فانه تجب عليها الكفارة كما تجب على الرجل. اما اذا كانت مكرهة ولا اختيار لها - 00:15:42

فانها لا حرج عليها بسبب الاكراه ويكون الاثم على ذلك الفاسق الذي انتهك حرمة الصيام وجامع في نهار رمضان وارتكب ما حرم الله عليه وكذلك من المفطرات التي تخرج من الجسم - 00:16:10

الحيض والنفاس وهذا وان كان بغير اختيار المرأة الا انه يبطل الصيام بالنص والاجماع فان النساء كن يحضن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتركن الصيام ثم يقظينه - 00:16:45

بعد رمضان من ايام اخر قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كنا نحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة فالحائض والنفساء - 00:17:12

تفطران ولا يصح منهما الصوم يحرم عليهما الصوم حال الحيض وحال النفاس ثم تقضيان ما افطرتا من ايام اخر هذه هي المفطرات للصائم فعلى المسلم ان يتحفظ منها وان يبتعد عنها - 00:17:34

وان يحافظ على صيامه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - 00:18:04

فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:18:26

تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون. بارك الله لي ولكم في العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين - 00:18:45

من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:19:05

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان هناك مفطرات مفطرات معنوية تبطل ثواب الصيام فلا يكون للصائم معها اجر عند الله سبحانه وتعالى وانما يكون حظه من صيامه الجوع والعطش - 00:19:31

وليس له اجر عند الله الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهر والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هناك مفطرات - 00:20:01

معنوية محرمات في حالة الصيام وفي غير حالة الصيام دائما وابدا وهي مفطرات تكون باللسان وتكون بالنظر وتكون بالاستماع اما المفطرات التي باللسان الكلام المحرم كالغيبة والنميمة فان بعض الناس يسهل عليه ترك الاكل والشرب - 00:20:23

ولكن لا يسهل عليه ترك الغيبة والنميمة فتراه مشتغلا بالغيبة والنميمة سواء كان صائما او غير صائم وهما كبيرتان من كبائر الذنوب فمع كونهما محرمتا محرمتين ومؤثمتين فانهما يؤثران على الصيام - 00:21:00

ويذهبان بثوابه فلا يبقى لصاحبه ثواب عند الله سبحانه وتعالى وكذلك الشتم والسب وقول الزور فان هذه محرمات من الكلام المحرم الذي اذا صدر من الصائم فانه يبطل ثواب صيامه - 00:21:30

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للصائم فان سابه احد او شاتمه احد فليقل اني صائم اني صائم فاذا سبك احد وانت صائم او شتمك او تكلم في حقك فلا ترد عليه بالمثل - 00:21:59

وان كان القصاص جائزا لكن الصائم يتجنب هذا ويقول اني صائم ان يمنعه الصيام من ان يرد على من سبه او شتمه فكيف بالذي

يبتدئ الناس بالسباب والشتم والغيبة والنميمة وغير ذلك من الكلام المحرم - 00:22:21
وكذلك النظر المحرم فبعض الناس يسهل عليه انه يترك الطعام والشراب لكن لا يسهل عليه انه ينظر الى المحرمات لا يسهل عليه انه يترك النظر الى النساء انه يذهب الى الاسواق وينظر الى النساء - 00:22:49
او ينظر في الصور الماجنة او ينظر في الشاشة التلفزيونية او الفيديو او الانترنت الذي فيه العري والعهر وفيه الصور الفاتنة لا يسهل عليه ان يترك النظر الى هذه الاشياء وهو صائم - 00:23:13
هذا لا صوم له عند الله سبحانه وتعالى وان كان صام في الظاهر لكنه لم يصم في الباطن فيما بينه وبين الله عز وجل وكذلك الاستماع المحرم كالاستماع للغيبة والنميمة - 00:23:35
والاستماع الى الاغاني والمعازف والمزامير والطرب والمجون هذا محرم دائما وابدا. ولكنه من الصائم اشد تحريما واشد اثما لانه يؤثر على صيامه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة - 00:23:57
يعني سترة بين العبد وبين ما يكره فاذا خرقها لم تنفعه هذه السترة فاذا خرقها بالكلام المحرم خرقها بالنظر المحرم خرقها بالاستماع المحرم لم تكن واقية له من العذاب الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:24:22
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون قال لعلكم تتقون الصيام تقوى يقي من عذاب الله فاذا خرقه بالغيبة والنميمة والكلام المحرم والنظر المحرم والسماع المحرم لم يكن واقيا - 00:24:50
من عذاب الله ولم يكن جنة من عذاب الله عز وجل فعلى المسلم ان يحفظ صيامه من المفطرات الحسية والمفطرات المعنوية حتى يكون صومه صحيحا ويكون مؤديا لركن من اركان الاسلام - 00:25:12
وفق الله الجميع لصون الصيام عما يؤثر فيه وعما يجرحه وعما يؤثم الصائم ويذهب باجره ثم اعلموا عباد الله ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:39
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:26:01
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:26:24
اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا اطمئن وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعلهم هداة مهتدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم اصلح بطانتهم وابعد عنهم بطانة السوء - 00:26:45
والمفسدين. اللهم اصلح ولاة امور المسلمين في كل مكان. يا رب العالمين. اللهم ولي على المسلمين خيارهم واكفهم شر شرارهم يا رب العالمين اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا - 00:27:15
انزل علينا الغيث انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسق عبادك وبلادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت. اللهم انا خلق من خلقك. فلا تمنع عنا بذنوبنا فظلك. واعف عنا - 00:27:38
فيا ارحم الراحمين اللهم اغثنا اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا بلاء ولا غرق برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. واغفر لنا انك انت الغفور - 00:28:08
الرحيم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان - 00:28:30
ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروا نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون او - 00:28:52